

تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في
مشاريع الصناعة في مدينة جدة المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)
**"The impact of using resource planning software
on management efficiency and profitability in
industrial projects in the city of Jeddah, K S A (an
analytical study)."**

أسم الطالب

فتحي مهدي دعبوش

الرقم الجامعي

2021203323

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل أول كتابتنا ان نحمده ونشكره على منّ منا علينا بنعمه فله الحمد والشكر، الذي هدانا ووفقنا في إتمام هذه الدراسة.
اود أن اعبر عن شكري وامتناني العميق لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

كما اتقدم بأطيب التحيات والشكر إلى الدكتورة منى العشري، على تفانيها وتفرغها لتقديم الإرشاد والدعم لنا كطلاب.

كما اود ان اشكر الجامعة وفريقها الرائع على توفير بيئة تعليمية ملهمة ومحفزة للنجاح وداعمة لنا، نسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، ونسأله أن يبارك فيهم وفي كل ما يقدمونه من جهود مباركة.

الإهداء

يهدي الباحث هذا العمل الى أسرته الرائعة وأصدقائه الأوفياء، الذين كانوا الدعم الحقيقي خلال مسيرته في البحث وكتابة هذا العمل.

كما يعبر عن امتنانه العميق لكل من شاركه رحلة الفهم والمعرفة، ويقدم خالص شكره واحترامه.

المستخلص:

جدول المحتويات:

رقم الصفحة	
	صفحة الغلاف
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	المستخلص
	جدول المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	المقدمة
	مشكلة البحث
	أهمية البحث
	أسئلة البحث
	أهداف البحث
	فرضيات البحث
	نموذج البحث
	منهجية البحث
	الدراسة الميدانية
	مخطط المشروع
	الدراسات السابقة والإطار النظري
	الملخص
	المراجع

قائمة الأشكال:

قائمة الجداول:

المقدمة:

تعد مدينة جدة واحدة من أبرز المراكز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، حيث يتطلع النظام الإداري في المدينة إلى تعزيز فعالية الإدارة وتحسين مستوى الربحية في مجالات الصناعة. ويشكل تحسين كفاءة الإدارة أحد الأهداف الرئيسية لضمان تحقيق أهداف المؤسسات، وذلك من خلال تنظيم العناصر البشرية بشكل فعال وبتكلفة منخفضة. يهدف هذا كما ذكره Kotler "التنظيم إلى تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، مما يعزز زيادة الإنتاج وتقليل التكاليف نتيجة للتشغيل الفعال"، (Kotler, 2016, p235)، وبفضل تطور برامج تخطيط الموارد، يمكن للإدارة تحقيق رؤية شاملة حول الموارد المتاحة، بدءاً من الموظفين وصولاً إلى الموارد المالية والموارد المادية، ويتيح استخدام هذه البرامج تحسين توزيع المهام، وتعظيم الإنتاجية، وتقليل التكاليف من خلال الاستفادة الأمثل من الموارد.

لقد زادت هذه الاعمال من حدة المنافسة بين الشركات في مدينة جدة، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى وجود آليات تدعم الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وبتكلفة مناسبة. وبناءً على هذه السياقات، يظهر أن استخدام برامج تخطيط الموارد يعد حلاً جوهرياً لتعزيز أداء الإدارة في مدينة جدة، حيث تتيح هذه البرامج تيسير عمليات الإدارة، وتوفير البيانات والتقارير بدقة وفعالية. وفي وقت تكثر فيه التحديات وتشتد المنافسة في هذه البيئة الصناعية المترابطة، يكمن في استخدام برامج تخطيط الموارد حلاً استراتيجياً لتعزيز الربحية وتعزيز التنافسية للشركات والمنظمات في هذه القرية الصناعية المترابطة. (بركات، 2011)

وفي هذا السياق، يشير الباحث (حداد، 2014)، إلى أن هذه الآليات تلعب دوراً حيوياً في تعزيز قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات المستندة إلى معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب حيث يتمثل استخدام برامج تخطيط الموارد كأحد أهم هذه الآليات، ويسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الإدارة وتعزيز التنافسية في هذه البيئة المترابطة، وبالتالي، يتبادر إلى الأذهان أهمية استخدام برامج تخطيط الموارد في المجال الصناعي، حيث تعد هذه البرامج حلاً فعالاً لتحسين أداء الإدارة وتعزيز الربحية في ظل التحديات المتزايدة والمنافسة الشديدة في هذه القرية الصناعية المترابطة.

تتمتع أنظمة تخطيط الموارد بعدة مزايا، حيث تساهم في تحقيق تخفيض في فترة دورة العمليات، وبالتالي تعزز كفاءة العمليات التشغيلية للمنظمة. كما توفر هذه الأنظمة المعلومات بسرعة وبدقة، مما يتيح للمديرين وسيلة فعالة لدعم اتخاذ القرارات. حيث يُظهر ذلك من خلال دراسة أجراها (أبو الخير، 2017) بعنوان "قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي التشغيلي لمنظمات الأعمال" في مصر.

وقد ذكر في هذه الدراسة على أن استخدام برامج تخطيط الموارد يؤثر بشكل إيجابي على كفاءة الإدارة والربحية. يتم ذلك عن طريق قياس فاعلية أنظمة تخطيط الموارد كمتغير مستقل، والتعامل مع الأداء الإداري، الذي يُمثل في النسب المالية المختلفة للسيولة، الربحية، النشاط، والمديونية كمتغيرات تابعة لهذا المتغير المستقل كما تبرز هذه الدراسة أهمية تبني أنظمة تخطيط الموارد كأداة فعالة لتعزيز الأداء الإداري وتعزيز الربحية، وتعكس التفاعل الإيجابي بين تلك الأنظمة والعناصر الرئيسية للأداء المالي في مجالات متنوعة. (دراسة جاب الله، 2015)

على الرغم من التحديات المرتبطة بتبني برامج تخطيط الموارد، مثل التكاليف الباهظة وصعوبة التكامل مع الأنظمة الحالية، إلا أن هذه التحديات تُعدّ فرصاً لتعزيز إدارة المشاريع وزيادة الربحية من خلال الابتكار التكنولوجي، وفي ظل سعي الإدارة المستمر لتعزيز الإنتاجية وتقليل التكاليف، يأخذ تبني برامج تخطيط الموارد مكانه المستحق، حيث يركز الاهتمام على توفير المعلومات اللازمة لضمان سرعة ودقة صناعة القرار. تقوم هذه البرامج بتحسين إدارة الموارد المتاحة، بدءاً من الموظفين وصولاً إلى الموارد المالية والمادية. (الجبالي، ٢٠١٢)

ومن أجل تحقيق هذه الفوائد، تواجه المنظمات تحديات متعددة مثل التكاليف الباهظة وصعوبة التكامل مع الأنظمة الحالية. لكن مع وجود هذه التحديات، تظهر أمامها فرصاً كبيرة لتعزيز إدارة المشاريع وزيادة الربحية من خلال الابتكار التكنولوجي.

إذاً، يمكن اعتبار برامج تخطيط الموارد إضافة هامة للمشاريع الصناعية في مدينة جدة، حيث تشكل هذه البرامج عنصراً أساسياً في تعزيز كفاءة الإدارة وزيادة الربحية. يتطلب ذلك من الشركات الصناعية الاستفادة القصوى من فوائد هذه البرامج وتبنيها بشكل فعال، مما يسهم في تحسين أدائها في بيئة الأعمال التنافسية. (الحبيب، 2005)

سيناقش الباحث في دراسته تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة، من خلال تحليل شامل للسياق الصناعي وتقييم فعالية هذه البرامج في تحقيق أهداف الإدارة وتحسين الأداء المالي. سيتناول الباحث أهمية استدلال الشركات على الفوائد الجوهرية لبرامج تخطيط الموارد وضرورة اعتمادها كأداة حيوية لتعزيز الكفاءة وتحقيق مزيد من الربحية في ظل التحديات التنافسية.

هذا ويأمل الباحث في أن يقدم نتائج دراسته توجيهات عملية للشركات الصناعية في جدة، تشجعها على اعتماد وتكامل برامج تخطيط الموارد كجزء أساسي من استراتيجياتها التشغيلية، بهدف تعزيز فعالية الإدارة وتحقيق نمو مستدام في مشاريعها الصناعية.

مشكلة البحث:

تعاني مدينة جدة، كواحدة من أبرز المراكز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، من زيادة حدة المنافسة بين الشركات الصناعية. هذا التحدي المتزايد أدى إلى ارتفاع الحاجة إلى آليات دعم الإدارة لاتخاذ قرارات فعالة وفي الوقت المناسب، وبتكلفة مناسبة. تتسم هذه المشكلة بتعقيدات إدارة المشاريع وتحقيق الربحية في ظل البيئة التنافسية الصاخبة والتحديات المتنوعة التي تواجهها المنظمات الصناعية في المدينة.

الفجوات النظرية والفجوات العلمية:

1. **فجوة نظرية:** تفتقد البحوث السابقة إلى تحليل شامل لتأثير برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة. حيث ان الدراسات السابقة لم تقدم تفاصيل كافية حول كيفية تكامل هذه البرامج في سياق البيئة الصناعية المترابطة للمدينة.

2. **فجوة علمية:** هناك حاجة إلى تعزيز الفهم حول كيفية تحقيق برامج تخطيط الموارد لتحسين الإدارة والربحية، وكذلك تحديد الصعوبات التي قد تواجه عملية تبني هذه البرامج في البيئة الصناعية بجدة. يتطلب الأمر أيضًا تقديم إطار فعال لتقييم تأثير هذه البرامج على الأداء المالي والإداري للمشاريع.

ومن هذا المنطلق فان سؤال البحث الرئيسي " : ما هو تأثير استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية في مشاريع الصناعة في مدينة جدة ؟"

أهمية البحث:

- **تعزيز كفاءة الإدارة:** الدراسة تسلط الضوء على أهمية برامج تخطيط الموارد في تعزيز كفاءة الإدارة، حيث تمكن هذه البرامج من تنظيم العناصر البشرية والموارد بشكل فعال، مما يساهم في تحقيق الأهداف المؤسسية بفعالية وفاعلية.
- **تحسين الربحية:** يتناول البحث أهمية برامج تخطيط الموارد كعنصر حيوي في تحقيق زيادة في الإنتاجية وتقليل التكاليف من خلال تشغيل فعال للموارد. ذلك يساهم في تحسين الربحية للشركات والمنظمات في مدينة جدة.
- **زيادة التنافسية:** يظهر البحث أن برامج تخطيط الموارد تعزز التنافسية بين الشركات في مدينة جدة، حيث تمكن الشركات من تحسين أدائها واتخاذ قرارات مناسبة في ظل البيئة الصناعية المترابطة.
- **تيسير عمليات الإدارة:** تشير الدراسة إلى أن برامج تخطيط الموارد تقدم فائدة كبيرة في تيسير عمليات الإدارة، من خلال توفير البيانات والتقارير بدقة وفاعلية، مما يمكن المديرين من اتخاذ قرارات أفضل.
- **مساهمة في التنمية المستدامة:** يتطرق البحث إلى دور برامج تخطيط الموارد في تعزيز التنمية المستدامة للشركات الصناعية في مدينة جدة، مما يساهم في تحسين الأداء الاقتصادي بشكل عام.
- **توجيهات عملية للشركات:** البحث يهدف إلى تقديم توجيهات عملية للشركات الصناعية في جدة، تشجعها على اعتماد وتكامل برامج تخطيط الموارد كأداة حيوية لتعزيز فعالية الإدارة وتحقيق نمو مستدام.

أسئلة البحث:

أهداف البحث:

فرضيات البحث:

نموذج البحث:

منهجية البحث:

الدراسة الميدانية:

مخطط المشروع:

الدراسات السابقة السابقة والإطار النظري:

الملخص:

المراجع:

1. Kotler, S., & Keller, K. L. (2016). Modern Management: Concepts and Skills (p. 235). Pearson .
2. حداد، فايز سليم. (2014). الإدارة المالية؛ الطبعة الرابعة؛ دار الحامد للنشر والتوزيع.
3. أبو الخير، عادل. (2017). "قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي التشغيلي لمنظمات الأعمال"، مصر.
4. دراسة جاب الله، (٢٠١٥): أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادية دراسة حالة مصر.
5. دراسة الجبالي (٢٠١٢): أثر تنظيم المعرفة في فاعلية أداء البنوك التجارية الأردنية- دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية الأردنية، الأردن.
6. بركات، عبد الله (٢٠١١) قياس أثر تخطيط موارد المنشأة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية السعودية دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في البورصة السعودية، مصر.
7. ثابت الحبيب (٢٠٠٥) تطوير الكفاءات وتنمية الموارد البشرية التحدي الأساسي للتنمية الجديدة، جامعة ورقلة، الجزائر .

الملاحق: